ضميراً للمتكلم . وكذلك الهاء الناتجة عن تسكين تاء التأنيث ، وهاء السكت وهاء الوصل (٥) .

هذا مع العلم أن هذه الحروف قد تكون رو يّا في بعض الحالات ، فمثلاً الألف الأصلية في الكلمة كما هو الحال في مقصورة ابن دريد ، خاصة إذا كان الحرف السابق لها غير موّحد في جميع القوافي في القصيدة . وكذلك الياء إذا كانت أصلية ولم يكن الحرف السابق لها موّحداً في جميع القوافي في القصيدة ، ومثلها الواو والهاء . وليس من الصعب على الدارس ملاحظة ذلك من خلال الشواهد المبثوثة في ثنايا هذا البحث .

٢ ــ الوصل : وهو حرف يأتي بعد الروي ، يُظهرهُ الاشباعُ . فاشباع الضم ينتجُ عنه الواو ، واشباع الكسر ينتج عنه الياء ، واشباع الفتح ينتج عنه الألف . وقد لا يكون حرف اشباع ، وإنما يكون حرف الهاء الذي يلزم في جميع الأبيات كقول بشار:

ومن ذا الذي تُرْضى سجاياه كُلّها كفى المرء نُبْلاً أنْ تُعَدَّ معايبُهْ

وكقول الحطيئة :

الشعرُ صعبٌ وطو يلٌ سُلَّمُهْ

أما الوصل الناتج عن الاشباع ، فمثاله قول كعب بن زهير:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبولُ مُتيّمٌ أثرها لم يُفد مكبولُ

فالروي اللام ، والوصل الواو بعد اللام حيث تُكْتَبُ مكبولُ « مَكْبُوْلُوْ» . ومثاله أيضاً قول البحتري :

صنتُ نفسي .... حيث تُكتبُ جبْس « جبْبِيْ » ، فالروي السين ، والياء وصل نتج من اشباع الكسر على السين .

٣ ــ الخروج : و ينتج من اشباع هاء الوصل ضماً أو فتحاً أو كسراً ، و يلزم في كل أبيات القصيدة . كقول أبي فراس :

وأشرفُ الناس أهلُ الحبِّ مَنْزلةً وأشرفُ الحبِّ ما عفّتْ سرائرُهُ

---

(٥) انظر كتاب القوافي ــ الأخفش ، ص ١٠